

غزوة أحد - المحاضرة 61 - السيرة النبوية - الشيخ عاصم الحكيم

العاصم الحكيم

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعهم طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسير العلية عاطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان. بشرى لنا زادنا كاذبين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بستنته الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:49

بعد ان من الله عز وجل على المؤمنين بنصرهم في غزوة بدر والحاقدتهم الهزيمة النكراء بالشركين بالقرشيين وقتلهم لسبعين من اعيانهم واشرفهم بعد سنة وشهر من هذه المواقعة المباركة ذهب صفوان ابن امية - 00:01:11

وعكرمة ابن ابي جهل ذهبا الى قريش الى الذين نجت اموالهم وبارت سمعتهم وخسروا في بدر ذهبوا اليهم ليأخذوا منهم الاموال ليجهزوا بها جيشا عظيما يستنقذون به شيئا من شرفهم ومن سمعتهم بين العرب - 00:01:44

فبدلوا تلك الاموال لتكون عليهم حسرة وجهزوا جيشا من ثلاثة الاف مقاتل فيهم مئتي فارس او مئتا فارس وسبعينا دارع هذه الواقعه سبق للنبي صلى الله عليه واله وسلم اول الانبياء كما نعلم حق - 00:02:18

فقال عليه الصلاة والسلامرأيت في رؤيا اني هزرت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم يوم احد ثم هززته مرة اخرى فعاد احسن مما كان فاذا هو ما جاء به الله عز وجل - 00:02:48

من الفتح والنصر واجتماع المؤمنين ورأيت يقول عليه الصلاة والسلام بقرة والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد اي ما حصل من قتل وبقر ونحو ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم عندما سمع بمقدم المشركين - 00:03:09

استشار اصحابه وهذا من الادلة على ان الشوري امر محمود في الاسلام. وامرها مشورة بينهم فاستشار اصحابه وشاورهم اشار عليه الحكم او الحكماء والعلماء واهل الرأي من كبار السن بان - 00:03:35

يقاتلوهم وهم في المدينة وذلك لانه ما هجم احد على المدينة ونجح في هجومه فقط فهي محاطة بالاكام وبالجبال وبالبساتين.

يصعب على جيش كبير ان يدخلها وان يقاتل قتالا نظاما كما يقال - 00:04:06

الشباب من المسلمين خاصة اولئك الذين فاتتهم الخروج مع المسلمين في يوم بدر لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يظن انه يلقى قتالا وتخلف كثيرون لعدم اصرار النبي عليه السلام عليهم ان يخرجوا. هؤلاء احسوا بشيء من النقص - 00:04:31

فاصروا على الخروج وارتفاع صوتهم بمحضر من النبي عليه الصلاة والسلام فدخل الرسول عليه الصلاة والسلام بيته ثم انهم وعادوا الى انفسهم. وقالوا لعلكم اغضبتكم النبي عليه الصلاة والسلام فلما خرج لهم النبي عليه الصلاة والسلام وقد لبس وتجهز للحرب - 00:04:55

قالوا يا رسول الله رأينا من رأيك انظر فيما وقل ما شئت يعني خلاص نحن نمكث في المدينة ونقاتل كما احببت وقال صلى الله عليه واله وسلم انه ليس لنبي - 00:05:20

اذا وضع لئمه او اذا لم يلبس لئمه ان يضعها حتى يناجس وهذا دليل على الاقدام وعدم التردد لانه كما فعل عليه الصلاة والسلام باامر الله انه شاورهم فاذا عزمت فتوكل على الله - 00:05:40

فالآن حصلت المشورة وشاروا بالخروج نزل النبي صلى الله عليه وسلم على رأيهم واراد الخروج فاذا تجهز انتهى وقت التردد ويجب عليه الاقدام والتوكيل على الله عز وجل النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:04

وهو سيد الشهداء رضي الله عنه وارضاه في هذه الغزوة المباركة استشهد جمع من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مصعب بن عمير - 00:13:33

الذى استشهد وكان حاملا للراية فاخذها منه علي رضي الله عنه وحملها وقاتل حامل لها بذات الغزوة بداية طيبة بذاته قوية وكان النصر فيها للمؤمنين كما قال عز من قائل ولقد صدكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه - 00:13:53

اي اذ تقتلونهم باذنه. هذا وعد الله لهم لكن كما قال تعالى في نفس الاية حتى اذا فشلتكم وتنازعتم وعصيتم من بعد ما اراككم ما تحبون منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من ي يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم - 00:14:26

ليبيتكم ولقد عفا عنكم. والله ذو فضل على المؤمنين ما هو تفسير هذه الاية تطبيقا على غزوة احد هذا ما سوف نتدارسه باذن الله عز وجل بعد الفاصل فابقوا معنا - 00:14:47

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبئها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقى الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به امامنا في هذه الحياة التركيز على مسئوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الائى الاعظم بعد - 00:15:07

بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها - 00:15:49

ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لاما علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:16:09

ليكون ابناءنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعدة للمجتمع والانسانية قناة زاد العلمية اشهد ان لا اله الا هو السلام عليكم ورحمة رحمة الله الله عز وجل - 00:16:38

اخبر انه حصل عصيان وحصل نوع من الفشل والتنازع وذلك ان المعركة بدأت قوية والمسلمون قد اسخنوا في المشركين الجراح فبدأوا بالتقهقر والتراجع بل وبدأوا في الفرار من المعركة اذاك - 00:17:21

اراد الرماة ان ينزلوا من مواقعهم ويأخذ الغنائم فقال لهم قائدتهم ان النبي عليه الصلاة والسلام امرنا بامر فلا تخالف امره قالوا انا لن نبقى هؤلاء قد ذهبوا وفرروا وان لم ننزل فاتنا نصيبنا من الغنيمة - 00:17:51

ونحن لنا حق في الغنيمة وكان كما وصف الله عز وجل حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراككم ما تحبون. منكم من ي يريد الدنيا هؤلاء الرماة منهم من ي يريد الدنيا - 00:18:19

مع اخلاصهم وایمانهم وحبهم للنبي عليه الصلاة والسلام لكنهم بشر يحصل منهم التقصير والخلل. ولذلك الله عز وجل قال ولقد عفا عنكم. فاولئك الذين نزلوا قد عفا الله تعالى عنهم. واولئك الذين تولوا وتركوا الرسول عليه الصلاة والسلام وفرروا عنه. عفا الله تعالى - 00:18:38

عنهم والله ذو فضل على المؤمنين الان قد فاتنا ان نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام عند خروجه وانهزام المنافقين من الجيش. قال تعالى اذ همت طائف منكم ان تفشل - 00:19:04

هم بنو سلمة وبنو الحارثة ويقول جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم وهذا الاية جاء فيها قوله تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشل والله وليهما. فهذا الهم كان مجرد نية ولكنهم بفضل الله تعالى عليهم لم يذهبوا مع تلك النية - 00:19:29

واقدموا على القتال مع النبي صلى الله عليه واله وسلم عندما نزل الرماة وخالفوا الامر الصريح للنبي عليه الصلاة والسلام رأى خالد ابن الوليد وكان على رأس كتيبة الفرسان رأى في ذلك فرصة - 00:19:52

للنيل من المسلمين. فالتف من خلفهم واتى المسلمين وهاجمهم من الموقع الذي خلا من الرماة فاصبح المسلمون بين كمامنة ولما رأى المشركون ذلك عادوا من فرارهم وکروا مرة اخرى على المسلمين. وبدأوا في هجومهم - 00:20:13

المسلمون اصابتهم الفوضى ولذلك ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ان لم يكن في المسلمين نظام ان

لم يكن فيه منضباط وانصياع للاوامر حصل هذا الفشل والتنازع والعصيان - 00:20:39

لذا اصبح قتال المسلمين بلا تخطيط حيث انهارت هذه الخطط المتبعة المحكمة التي وضعها النبي عليه الصلاة والسلام وبدأ الخلل يظهر الى درجة ان المسلمين في خضم هذا التخطيط اخذ يقتل بعضهم بعضا - 00:21:05

بدون علم وبدون تبين ومن ذلك ما حصل مع اليهود والذريعة رضي الله عنه اذ خرج وهو مسن كبير في السن ليقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فلما حصلت الفوضى - 00:21:32

هجم عليه المسلمين وقتلوه وذريعة يصبح فيهم يا قوم يا اخوتاه ابي ابي فقتلوه وهم لا يعرفون انه معهم وانهم من المسلمين ولذا جاء النبي عليه الصلاة والسلام فدفع ديته الى ذريعة الى ابنه من بيت المسلمين - 00:21:54

تنازل وغاف عنهم ذريعة رضي الله عنه وزاده ذلك قربا ومكانة عند النبي عليه الصلاة والسلام حصل شيء عظيم من الفوضى وحصل قتل في المسلمين. حتى ان سبعين من المسلمين استشهدوا - 00:22:19

وهذا عدد كبير مقارنة قلة المسلمين واشيع في القول ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قتل كانت هذه هي الطامة الكبرى اذا ذهبت تنظر الى البطولات فانها لا تنقضي - 00:22:43

انس بن مالك يتحدث عن عمه الذي به سمي وهو انس بن النضر رضي الله عنه وارضاه عندما رأى تراجع المسلمين وفرارهم اقبل على المشركين وهو يقول لسعد ابن معاذ واه هند ريح الجنة والله يا سعد اني لاشمها او لاجدها من خلف احد - 00:23:08

فاصدر على المشركين وقاتلهم قتال الابطال حتى انهم بعد المعركة بحثوا عنه فلم يكادوا يعرفوه الا ان اخته عرفته باصابعه بيلانه وبه بضع وثمانون طعنة وضربة ورمية رضي الله عنه وارضاه مقابل غير مدبر - 00:23:35

من الذين ابلوا بلاء حسنا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه وكان راميا وكذلك ابوطلحة الذي هو زوج ام سليم. ام انس رضي الله عنها ابو طلحة هذا الانصاري - 00:24:06

كان راميا وكان النبي صلى الله عليه وسلم كلما مر احد المسلمين قال له انثر كنانتك لابي طلحة. وكان ابو طلحة يحمي النبي صلى الله عليه وسلم بجسده. ويقول نفسي دون نفسك يا رسول الله - 00:24:26

ابو طلحة قال فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم لا صوت ابي طلحة في الجيش اشد على المشركين من فئة لشجاعته وقوته والصوت هو الصياح وهذا يدل على ان - 00:24:46

قتال المشركين يستخدم فيه المسلم كلما استطاع يوهنهم ويضعفهم سواء كان اعلاميا سواء كان حربيا سواء ان كان اه اه سياسيا او اجتماعيا ما دام ذلك في حدود ما شرع الله عز وجل - 00:25:03

من قصص البطولة قصة عبدالله بن جحش رضي الله عنه وسعد بن ابي وقاص ذلك انهم قبل اللقاء والتحام الجيشان وقبل التحام الجيشين قال لبعضهما البعض هلم بنا ندعوا الله عز وجل - 00:25:25

ونحن نعلم ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه من صفاتيه انه مستجاب الدعوة فدعا فقال اللهم اذا لقيت العدو غدا فلعني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده اقتله فيك ويفاتلنني. ثم ارزقني الظفر عليه حتى اقتله واخذ اخذ آسلبه - 00:25:50

قال عبد الله بن جحش امين ثم جاء دور عبدالله في الدعاء فقال اللهم اذا لقيت العدو غدا فلعني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده ثم اقتله فيك ويفاتلنني ثم يأخذني - 00:26:18

فيجدع ان في وادني فاذا لقيتك قلت يا عبد الله فيما جدع انفك وادنك؟ فاقول وفيك وفي رسولك فتقول صدقـتـ قال سعد فامنت على دعائه ووالله ان لدعوته خير من دعوتي - 00:26:40

ذلك انه بعد ان انقضى او انقضت المعركة رأيت انه وادنه مربوطان في حبل او في خيط بمعنى انه استشهد في سبيل الله ومثل بجسده فقطعت وجدعـتـ انـفـهـ وـادـنـهـ وـعـلـقـتـ بـخـيـطـ - 00:27:03

فكانـتـ دعـوـتـهـ اـفـضـلـ مـنـ دـعـوـةـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. اـذـ اـسـتـشـهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. كـذـلـكـ حـنـظـلـةـ الـذـيـ نـعـرـفـ اـسـمـهـ كـلـنـاـ وـهـوـ غـيرـ حـنـظـلـةـ الـاسـدـيـ المـذـكـورـ فـيـ حـدـيـثـ اـهـ صـحـيـنـاـ مـسـلـمـ نـافـقـ حـنـظـلـةـ لـاـ هـذـاـ حـنـظـلـةـ اـبـيـ عـامـرـ - 00:27:24

المعروف باسم الغسيل غسيل الملائكة ذلك انه خرج من بيته يوم عرسه وهو على انبأة فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان استشهد تغسله الملائكة بين السماء والارض كذلك عمرو بن اوقيش - [00:27:48](#)

هذا الذي خرج وهو مشرك فرده قومه فقال اني امنت فقاتل قتالا عظيما حتى اصيبي فسأل سعد بن معاذ اخته ان اسئلته هل خرجت نصرة لقومك ام ايمانا بالله ورسوله؟ فقال ايمانا - [00:28:09](#)

بالله ورسوله واستشهد على ذلك فهذا رجل ما رکع ولا سجد لله سجدة واحدة ودخل الجنة بقتاله في سبيل الله عز وجل قال اهل السير ان فرار المسلمين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:31](#)

وبقاء عدد قليل محدود من الرجال معه دعا الى نزول جبريل وميكائيل عليهما السلام للدفاع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولم يحصل ان قاتلت الملائكة في غزوة احد الا في هذا - [00:28:56](#)

الموضع معنا فاصل وبعدها نواصل باذن الله فابقوا معنا هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم - [00:29:21](#)

الاخلاص فيه بالا تريده به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق - [00:30:07](#)

ويقبل النقد قال الذهبي عالمة المخلص انه اذا عاتب لا يرى نفسه. بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسي - [00:30:36](#)

ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قد نصرة بذلك الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:30:57](#)

اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة السلام عليكم ورحمة الله جبريل وميكائيل عليهم السلام قاتل دفاعا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وخلافا لما حصل يوم بدر من نزول الملائكة - [00:31:23](#)

وقتالهم للمشركين فان هذا الامر لم يحصل في غزوة احد كما يقول اهل العلم والله تعالى يقول في سورة اه ال عمران وكما تقدم ال عمران عن غزوة احد بينما الانفال هي في غزوة بدر. قال عز من قائل - [00:32:02](#)

اذ تقول للمؤمنين ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بل ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين فاذا الشرط - [00:32:29](#)

الذى وضع في هذه الاية تخلف. بل ان تصبروا وتتقوا وهذا لم يحصل في غزوة احد وليس المقصود انه لم يحصل من المسلمين ومن النبي عليه الصلاة والسلام حاشى وكلاب حصل خلل من فئة قليلة - [00:32:52](#)

ادت بهذه النكسة ان تحصل في المسلمين كل وهذا امر عجيب لأن هذا فيه درس للمسلمين على التكافف والتماسك والانضباط والحرص اشد الحرص الا يدخل فيهم من ليس منهم واكثر - [00:33:13](#)

ما يحصل من الهزائم بسبب خلاف الاوامر بسبب الانشقاق وشق عصا الطاعة وهذا مشاهد عندما تجتمع جماعة من المسلمين لكنهم ليسوا على قلب رجل واحد يحصل فيهم هذا الشناق والتنازع الذي لا يؤثر فقط على من - [00:33:42](#)

عصى بل يؤثر ايضا على من اتقى كما حصل في غزوة احد هذا الذي حصل ادى بالملائكة ان لا تقاتل وان لا تدافع عن المؤمنين. فحصل ما حصل من اذية النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:11](#)

وكسرت رياعيته وشج رأسه ودخلت حلقة المغفر في وجنته عليه الصلاة والسلام اصبح ينزف منها نزيفا شديدا لم يتوقف الدم حتى احرقت فاطمة رضي الله عنها وارضاها شيئا من الحصير او - [00:34:36](#)

واثار رمادا وجعلته على مكان الجرح حصل ما اصاب المسلمين بالاذى ولكن الله عز وجل صبرهم وخبرهم ان هذه الاذية ليست خاصة بهم قال سبحانه ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس - [00:34:58](#)

اشيع بين المسلمين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قتل ثم قال عز من قائل ضمن الآيات المذكورة في ال عمران وما محمد الا

رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:35:34

اـفـإـنـ مـاتـ اوـ قـتـلـ اـنـقـلـبـتـمـ عـلـىـ اـعـقـابـكـمـ فـاـذـاـ هـذـاـ تـحـذـيرـ لـهـمـ اـنـ الـاـصـلـ هـوـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـمـاـ مـحـمـدـ اـلـ رـسـوـلـ مـثـلـ مـنـ سـبـقـهـ
مـنـ الرـسـلـ.ـ وـلـاـ بـدـ اـنـ 00:35:52

يـوـمـ وـيـمـوـتـ فـيـهـ.ـ وـلـذـاـ عـنـدـ الـوـفـاـةـ النـبـوـيـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ زـهـوـلـ النـاسـ وـعـلـىـ رـأـسـهـمـ عمرـ وـقـالـوـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـمـوـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـعـرـمـ يـقـوـلـ لـوـ سـمـعـتـ اـحـدـ يـقـوـلـ اـنـ الرـسـوـلـ قـدـ مـاتـ لـقـطـعـتـ 00:36:11

لـقـتـلـتـهـ اوـ لـضـرـبـتـهـ بـالـسـيـفـ وـلـيـأـتـيـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـلـيـعـوـدـ كـمـاـ عـادـ مـوـسـىـ مـنـ لـقـاءـ رـبـهـ جـاءـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ
وـقـالـ قـرـأـ هـذـاـ الـاـيـةـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ فـسـكـنـ روـعـهـمـ.ـ وـهـدـأـتـ نـفـوسـهـمـ وـقـالـ عـمـرـ فـوـالـلـهـ لـكـأـنـ 00:36:33

اـنـهـ اـوـلـ مـرـةـ اـسـمـعـ اوـ اـقـرـأـ فـيـهـ هـذـاـ الـاـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـصـفـ ماـ حـصـلـ يـوـمـ اـحـدـ فـقـالـ اـذـ تـسـعـدـوـنـ وـلـاـ تـلـوـونـ عـلـىـ اـحـدـ وـالـرـسـوـلـ
يـدـعـوـكـمـ فـيـ اـخـرـاـكـ.ـ هـلـمـ اـلـيـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ فـرـواـ وـهـرـبـوـاـ عـنـدـ حـصـولـ عـنـدـمـاـ حـصـلـتـ تـلـكـ الـفـوـضـيـ 00:36:52

يـقـوـلـ فـاتـابـكـمـ غـمـ بـغـمـ وـهـذـاـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـعـبـادـ اـذـ وـالـمـسـلـمـوـنـ فـيـ خـضـمـ ماـ يـبـدـوـ لـلـنـاظـرـ اـنـ هـزـيـمـةـ وـلـمـ يـكـنـ هـزـيـمـةـ.ـ بـلـ هـوـ
نـصـرـ وـفـتـحـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:37:19

لـمـ كـانـوـاـ فـيـ خـضـمـ هـذـاـ الـامـوـاجـ الـمـتـلـاطـمـةـ كـانـوـاـ يـشـعـرـوـنـ بـالـكـآـبـةـ وـالـحـسـرـةـ وـالـضـيـقـ مـنـ جـرـاءـ ماـ حـصـلـ مـنـ هـزـيـمـةـ وـقـتـلـ لـلـمـسـلـمـيـنـ
وـاـسـتـشـهـادـ وـضـرـبـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـكـذـاـ فـكـانـ فـهـذـاـ مـاـ اـصـابـهـمـ بـالـهـمـ وـالـغـمـ وـالـحـزـنـ 00:37:41

حـتـىـ اـذـ سـمـعـوـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـتـلـ الـقـيـ فـيـ اـيـدـيـهـمـ وـاصـبـحـتـ الـحـيـاـةـ لـاـ مـعـنـىـ وـلـاـ قـيـمـةـ لـهـاـ هـذـاـ هـوـ الـغـمـ ثـانـيـ الـغـمـ بـاـنـ
الـرـسـوـلـ قـدـ قـتـلـ اـنـسـاـهـمـ كـلـ الـمـصـاـبـ الـتـيـ حـلـتـ عـلـيـهـمـ 00:38:07

فـلـمـ سـرـيـ عـنـهـمـ وـعـرـفـوـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ قـيـدـ الـحـيـاـةـ لـمـ يـمـتـ سـرـيـ عـنـهـمـ وـذـهـبـ اـذـهـبـ اللـهـ مـاـ بـهـمـ مـنـ غـمـ وـهـمـ
وـاصـابـهـمـ اـصـابـهـمـ فـرـحـ شـدـيدـ وـهـذـاـ مـنـ فـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ لـذـكـ الـمـصـاـبـ 00:38:28

رـبـماـ تـكـوـنـ مـنـ النـعـمـ اـذـ اـصـيـبـ بـهـاـ الـعـبـدـ عـوـلـجـ بـهـاـ مـنـ مـصـيـبـةـ قـبـلـهـاـ فـالـاـنـسـاـنـ لـاـ يـدـرـيـ اـيـنـ الـخـيـرـ.ـ يـقـوـلـ عـزـ مـنـ قـائـلـ بـعـدـ ذـلـكـ ثـمـ اـنـزـلـ
عـلـيـكـمـ مـنـ بـعـدـ الـغـمـ اـمـنـةـ نـعـاـسـ 00:38:48

يـغـشـيـ طـائـفـةـ مـنـكـمـ.ـ هـذـاـ النـعـاـسـ جـاءـ مـثـلـهـ فـيـ بـدـرـ وـجـاءـ فـيـ اـحـدـ.ـ حـتـىـ اـنـ اـبـاـ طـلـحـةـ يـقـوـلـ اـنـ السـيـفـ سـقـطـ مـنـ يـدـهـ مـرـاتـ وـمـرـاتـ مـنـ
جـرـاءـ ذـلـكـ وـهـوـ يـلـتـقـطـهـ فـيـنـعـسـ وـيـلـقـيـهـ 00:39:09

طـلـحـةـ بـنـ عـبـيـدـ اللـهـ مـنـ الـذـيـنـ قـاتـلـاـ قـاتـلـ الـاـبـطـالـ جـاءـ فـيـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ مـعـهـ اوـ كـانـ مـعـهـ طـلـحـةـ اـبـنـ عـبـيـدـ
الـلـهـ اـحـدـ الـعـشـرـ الـمـبـشـرـيـنـ بـالـجـنـةـ غـيـرـ اـبـيـ طـلـحـةـ 00:39:30

وـسـبـعـةـ مـنـ الـاـنـصـارـ وـارـادـ الـمـشـرـكـوـنـ اـنـ يـهـجـمـوـاـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ يـرـدـهـمـ عـنـاـ وـلـهـ الـجـنـةـ اوـ
جـعـلـهـ اللـهـ مـعـيـ فـيـ الـجـنـةـ وـقـاتـلـ السـبـعـةـ فـرـداـ فـرـداـ حـتـىـ اـسـتـشـهـدـوـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ 00:39:45

فـلـمـ يـبـقـيـ الاـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـعـهـ طـلـحـةـ اـبـنـ عـبـيـدـ اللـهـ فـقـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ فـقـاتـلـ قـاتـلـ السـبـعـةـ فـعـلـاـ عـظـيـمـاـ مـسـتـمـيـتاـ
حـتـىـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ اوـجـبـ طـلـحـةـ.ـ يـعـنـيـ طـلـحـةـ هـذـاـ اوـجـبـ الـجـنـةـ 00:40:04

اـنـتـهـيـ الـمـوـضـوـعـ وـرـمـيـ بـسـهـمـ فـشـلـتـ يـدـهـ.ـ حـتـىـ جـاءـ عـنـدـمـاـ فـاءـ وـرـجـعـ الـمـسـلـمـوـنـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـبـيـ بـكـرـ وـلـعـلـيـ اـظـنـهـ يـعـنـيـ
آـآـاـصـلـحـوـاـ شـأـنـ آـآـاـخـيـكـمـ فـوـالـلـهـ لـقـدـ اوـجـبـ 00:40:23

يـعـنـيـ قـاتـلـ قـاتـالـاـ عـظـيـمـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ.ـ بـعـدـ اـنـ تـعـبـ الـمـشـرـكـوـنـ مـنـ قـاتـالـهـمـ لـلـمـسـلـمـيـنـ وـمـنـ جـلـدـ الـمـسـلـمـيـنـ عـرـفـوـاـ اـنـ لـاـ فـائـدـةـ
وـاـنـهـمـ لـوـ اـسـتـمـرـوـاـ سـتـكـونـ الـغـلـبـةـ هـوـ يـكـوـنـ الـفـوزـ وـالـنـصـرـ لـلـمـسـلـمـيـنـ.ـ لـذـكـ آـآـاـذـهـبـواـ 00:40:40

تـوـقـفـوـاـ عـنـ القـتـالـ وـرـجـعـوـاـ وـنـادـيـ فـيـهـمـ اـبـوـ سـفـيـانـ اـفـيـ الـقـوـمـ مـحـمـدـ؟ـ فـقـالـ سـمـ لـاـ تـجـيـبـوـهـ.ـ اـفـيـ الـقـوـمـ اـبـيـ قـحـافـةـ؟ـ اـفـيـ
الـقـوـمـ عـمـرـ؟ـ فـلـمـ يـجـيـبـوـهـ عـلـيـهـ قـالـ مـنـتـشـيـاـ مـفـتـخـرـاـ اـنـ مـاـ لـمـ يـرـدـ مـاـ لـمـ يـرـدـوـ فـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـهـمـ قـدـ مـاتـوـنـ وـقـتـلـوـاـ 00:41:07

فـصـاحـ فـيـهـمـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـخـبـرـهـ اـنـهـمـ مـاـ زـالـوـاـ اـحـيـاءـ يـرـزـقـوـنـ.ـ فـقـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ آـآـلـنـاـ عـزـيـزـ وـلـاـ عـزـيـزـ لـكـمـ فـاـمـرـهـمـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـجـيـبـوـهـ وـاـنـ يـقـوـلـوـاـ آـآـلـلـهـ مـوـلـاـنـاـ وـلـاـ مـوـلـىـ لـهـ 00:41:30

قال اعلوا هبل فقالوا الله اعلى واجل. فقال لهم يوم بدر وال الحرب سجال ستجدون في القوم مثلا لم امر بها لم تسئني وجاء في
بعض الروايات يعني مما جاء ان هند بنت عتبة - [00:41:50](#)

آآ ذهبت الى جنة حمزة فبقرت بطنه واخذت كبده ولاكته ثم لفظته وهذه رواية غير ولكنها يعني منتشرة عند
الناس ولذلك قالوا تعرف هند باكلة الاكباد وهذا غير صحيح. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:42:14](#)

بعد انقضاء المعركة وفراغها امر بالشهداء ان يدفنوا في مكانهم وبعضهم قد ذهب شهدائهم المدينة امرهم ان يرجعوهم فدفنا في
احد وهم سبعون شهيدا. الرسول لم تصلي عليهم ولم يغسلهم لأن الشهداء لا يصلى عليهم ولا يغسلون بل يكفنون في ثيابهم
ويدفون. وبعدهم لم يجد - [00:42:36](#)

ما يكفنوه به فكانوا قد يكفنوا الرجلين في ثوب واحد وكانوا يكفنوا الرجل ويغطوا رأسه او آآ قدميه بشيء من الاذخر كما جاء في
حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه. آآ المصائب كثيرة. ولكن الله نصر عبده - [00:43:08](#)

صلى الله عليه وسلم والمسلمين يوم احد آآ امرأة قتل زوجها وابوها واخوها فسألت عن النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا هو بخير
فقالت اروني هو فلما رأته ونظرت اليه سالما معافا قال كل مصيبة بعده يا رسول الله جلل - [00:43:31](#)

فلم تأبه لقتل اولئك الاقربين الى نفسها ما دام النبي صلى الله عليه وسلم في عافيته وفي آآ امره امنه وسلامته وبعد ذلك امر الرسول
عليه الصلاة والسلام المسلمين الذين قاتلوا في احد ان يخرجوا الى حمراء الاسد - [00:43:55](#)

ليقاتلوا ما بقي من فلول المشركين اذ خيل اليه وسمع انهم يريدون ان يرجعوا للقتال فذهب ومن معه من الصحابة واقاموا في
حمراء الاسد ثلاثة ايام وقد خاف المشركون وابوا ان يعودوا - [00:44:18](#)

قتال ورجعوا الى ديارهم وبالدهم هذا ما اتسع له الوقت في ذكرنا لقصة احد وفيها احكام عديدة وفيها امور كثيرة خاصة ما بين
معركة بدر واحد وما بين احد والاحزاب او الخندق ولكن هذه - [00:44:38](#)

الدورة وهذه المادة انما هي ابتدائية. انما هي للمبتدئين كي يتعمدوا من السيرة ما لا يسعهم الجهل به ولذا يعني نرجو ان شاء الله في
مراحل متقدمة ان تقوم الاكاديمية توسيع المدارك - [00:45:03](#)

فتح المجال لذكر التفاصيل بشكل اكثرا باذن الله. والله اعلم. ونسبة العلم اليه اسلام. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:23](#)

والسيرة العلياء عطرة الشداد - [00:45:43](#)